

المصدر: الوفد

التاريخ: ١٥ سبتمبر ١٩٩٩

خطة إسرائيلية لانسحاب جزئي في جنوب لبنان دمشق تشكك في جدية «باراك» بشأن الانسحاب

بيروت - دمشق - أ. ش. أ.: أكدت المعلومات الواردة من داخل المنطقة الحدودية المحتلة في جنوب لبنان أمس أن قوات الاحتلال الإسرائيلي وضعت خطة للانسحاب الجزئي من عدة مناطق في القطاع الشرقي من الجنوب.

وأشارت المعلومات التي ان هذا الانسحاب حدد بشكل مبدئي في مطلع العام المقبل وأن ساعة الصفر ستحدد على ضوء التطورات والتحضيرات التي ستواكب الخطة الإسرائيلية. ولوضحت المعلومات أن الانسحاب سيضم منطقة حاصبيا بشكل كامل باستثناء بلديتين تقعان في الطرف الجنوبي للمنطقة وأنه سيضم أيضا ما تبقى من قطاع جزين الذي سيضم الانسحاب منه مواقع كفر حونة وعرمنا والريحان والعيشية، مما سيسمح بإعادة فتح الطريق التي ستربط بلدة عين التينة مينون في القطاع الغربي بمنطقة جزين عبر بلدة السريرة كفر حونة، كما تؤكد المعلومات أن الانسحاب من محور حاصبيا سيضم المواقع الإسرائيلية في تلة شوياء وتلة عين قنيا وتلة زغلة وتلة زمريا ووادي أبو قمحة وتلة كوكبا وعليه ستحرر نتيجة الانسحاب هذا قرى وبلدات شبيعا وشوياء وعين قنيا وحاصبيا والهبارية وعين جرفا وراشيا الفخار وكفر حمام وكوكبا وأبو قمحة وبرغز، فيما ستبقى بلدة الميري تحت الاحتلال إضافة إلى التلال المحيطة ببلدة كفر شوياء. ووصفت صحيفة «تشرين» السورية تصريحات إيهود باراك رئيس حكومة إسرائيل حول الانسحاب من جنوب لبنان وتحديد موعد زمني لذلك بأنها تخلو من الجدية ولا تعبر عن نيات مخلصه تجاه عملية السلام مع لبنان وسوريا، وقالت الصحيفة أن باراك لو كان جانا في أقواله السلمية لاتخذ مسلكا آخر تجاه المسار السوري وأن حديثه عن الانسحاب من لبنان يذكرنا بمقولة سلفه بنيامين نتنياهو العرجاء لبنان أولا التي تهاوت وبفنت في مهدها، وأكدت الصحيفة عقم

سياسة باراك في اللف والدوران.. موضحة أن السلام لا يصنع بالأقوال الجميلة وبأساليب الخداع والناورة وإنما عبر أفعال محددة ولكن باراك لم يقدم حتى الآن على أي منها. وأعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية أن مجموعاتها شنت خلال الساعات الماضية سلسلة عمليات هجومية ضد المواقع الإسرائيلية والميليشيات الموالية لها حيث هاجمت مجموعة من رجالها قبيل منتصف الليلة الماضية موقع قوات الاحتلال الإسرائيلي في الطاهرة.. فيما قامت مجموعة أخرى في نفس الوقت بمهاجمة تحركات عسكرية معادية داخل موقع الاحتلال الإسرائيلي في بلاط.

وأكد بيان للمقاومة اللبنانية أن هذه المهمات ترافقت مع استهداف مجموعة ثلاثة مواقع قوات الاحتلال في طير حرقا بالأسلحة المناسبة، فيما كانت مجموعة أخرى من وحدة المدفعية التابعة للمقاومة تقوم بقصف قوة تابعة للميليشيات الموالية للاحتلال في محيط موقع شياحين بالأسلحة الصاروخية وقذائف الهاون.

وحقق المقاومون خلال هذه الهجمات إصابات مباشرة ومؤكدة في صفوف عناصر العدو الإسرائيلي، وكان رجال المقاومة هاجموا أمس قوة مشاة عسكرية إسرائيلية في كسارة العروش وتحركات إسرائيلية داخل موقع العدو في بئر كلاب ورشاف والطيبة وحقق في إصابات مباشرة ومؤكدة.

ونكرت مصادر أمنية لبنانية من جنوب لبنان أن قوات الاحتلال الإسرائيلي واصلت الليلة الماضية اعتداءاتها على المناطق المجاورة للشريط الحدودي المحتل وقصفت مدفعيتها مناطق عدة في القطاعين الأوسط والغربي وصولا إلى جبهة حاصبيا والبقاع الغربي وادي نك التي وقوع أضرار مادية في المزارع والممتلكات.